

حلقات نور على الدرب (360) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372) حلقة (#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات - [00:00:00](#)

عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء. فاهلا ومرحبا بكم - [00:00:19](#)
اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ هذه الحلقة احسن الله اليكم طلب النصيحة ومنكم للاخوة والاخوات بمناسبة قرب حلول شهر رمضان مبارك ما توجيهكم للمسلمين في كل مكان بهذه المناسبة العظيمة بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:37](#)
الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد والصلاة والسلام على سيد البشر المبعوث رحمة للعالمين الذي بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة - [00:00:58](#)

وجاهد في الله حق جهاده بين فضائل الاعمال واوضح معالم الطريق وترك لنا علما عظيما هو ميراث النبوة من حرص عليه واخذ منهم بحظ وافر او بما يسر الله له كان على ميراث كريم من ميراث النبوة - [00:01:18](#)
وكان صلى الله عليه وسلم يولي رمضان من العناية والاهتمام ما لا يكون لغير رمضان من الشهور والقرآن له وصلة عظيمة بهذا الشهر الكريم شهر رمضان لان الله شرف شهر رمضان بانزال القرآن فيه - [00:01:44](#)

يقول جل وعلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان ولحب الصحابة رضي الله عنهم للخير والصدق اقتدائهم برسول الهدى صلى الله عليه وسلم كانوا يهيئون انفسهم لشهر رمضان - [00:02:15](#)
بالاستعداد تلاوة القرآن والتهجد والاحسان الى العباد وبذل المعروف فكانوا قدوة في هذا المجال الكريم ومصباح هدى النبي عليه افضل الصلاة والتسليم يبشرهم بقدوم رمضان واقباله بشارة من يعلم اهتمام - [00:02:37](#)
من يترقون بشرى بالقادم الكريم الذي ميزه الله جل وعلا لي فضل عظيم وجعل صيامه احد اركان الاسلام وقال النبي في شأنه صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمان واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:03:17](#)
وقال عن التهجد فيه. من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال عن ليلة واحدة في شهر رمضان من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:03:52](#)

فلا غرابة ان يبشر الرسول الكريم صحبه الكرام باقبال الشر الذي هو مجال فسيح لحط الاوزار واكتساب الاجر والثواب وقوة الاتصال بالمخالق المنان جل وعلا فكان الصحابة رضي الله عنهم - [00:04:20](#)
يهتمون لهذا الشهر الكثير منهم يعتكف ليتفرغ للعبادة ليسرى لهجه وتضرعهم وافتقارهم الى خالقهم جل وعلا وهم في ذلك مقتدون بسيد البشر وامام المتقين محمد صلى الله عليه وسلم وكان مما يتميز به شهر رمضان - [00:04:54](#)
ان المصطفى صلى الله عليه وسلم يتدارس القرآن مع جبريل وذلك في كل اسم رمضان وفي السنة التي مات بعدها صلوات الله وسلامه عليه تدارس القرآن مع جبريل في رمضان مرتين - [00:05:35](#)

وفي ذلك تنبيه للمسلم لان يعتني في هذا الشهر الكريم كيف لا وقراءة القرآن العظيم مجلبة للاجر الكريم فان المصطفى يقول صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات - [00:06:00](#)

ثم قال لا اقول الف لام ميم حرف وانما الف حرف ولام حرف وميم حرف تنتظر ايها المسلم اذا الله وفقك جل وعلا وقرأت في يوم حزبا من القرآن او جزءا منه - [00:06:27](#)

او اجزاء او تعاهدته بحيث تختتم القرآن في كل اسبوع قراءة المتدبر لما يقرأ المتفهم لما يخاطب به فان كل اية يقول الله فيها يا بني ادم يا ايها الناس - [00:06:50](#)

يا ايها الذين امنوا قد يكون مخاطبا في هذه الاية ان كان من اهل الامام فيا حزبا وان كان مسلما فالى خير وهم بني ادم فلينظر ما يوجه به وما ينهى عنه - [00:07:21](#)

ثم ليوطن نفسه عن الانتهاء عن المنهيات والاخذ باوفر حظ من المأمورات ربنا جل وعلا رحمننا ورفق بنا ويسر امورنا ولن يخلفنا شططا الاوامر نفعل منها المستطاع ولا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:07:42](#)

والمنهيات لا عذر لاحد بارتكابها يقول الله جل وعلا في المأمورات فاتقوا الله ما استطعتم ويقول نبيه صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه - [00:08:16](#)

فانظر ايها المستمع الى المنهيات انك مأمور بتركها واجتنابها عدم الدنو اليها فان النفس جماحة تأمر بالسوء الا من رحم الله فلا تجعلها تقرب من شيء من هيئات لا سيما ان كان - [00:08:39](#)

في مجال شهوة او شبهة كن حارسا امينا عليها كنت فكروا في المستقبل متصورا قول المولى جل وعلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنتظر نفس ما قدمت لغد فان كل ما يقدمه العبد - [00:09:06](#)

سوف يجد يوم تجد كل نفس من امن في مكان محضرا وما عملت من سوء ينبغي لك ايها المسلم ان تستقبل هذا الشهر المقبل برغبة شديدة للمسابقة واحرص على ان تعرف اتجاهات الناس - [00:09:29](#)

ومدى اقبالهم ثم شمر عن ساعد الجد للمسابقة فان السابقين يفوزون بجوائز المول الكريم لعلك في هذا الشهر المبارك ان تهوز بالرحمة والمغفرة والعنتق من النار فان كثيرا من الناس يدخل عليه الشهر ويخرج - [00:09:53](#)

وهو في سجل المفلسين فاحذر ان تكون من هؤلاء حافظ على الصلوات الخمس في اوقاتها اكثر من نوافل العبادات الاخرى بصلوات وصدقات واحسان والرفق بالعباد توجه الى الله جل وعلا - [00:10:17](#)

بالرغبة والرغبة الحوا على مولاك ان يملأ قلبك ايمان وتقى اذا كنت ذا يسار فتلمس حاجات المحتاجين فان من فطر صائما فقط كان له مثل اجر الصائم من غير ان ينقص اجر الصائم شيء - [00:10:42](#)

ولما سمع الصحابة هذا الوعد العظيم وكانت حالهم حال غصن وحاجة قالوا ليس كلنا يجد ما يفطر الصائم فقال صلوات الله وسلامه عليه يعطي الله هذا اجر من فطر صائما - [00:11:11](#)

على تمرة او من قتلة لبن او شربة ماء فلا تحتقرن من المعروف شيئا اتجه الى الله جل وعلا والقليل من نفس طيبة وكسب كريم يسبق كثيرا دون ذلك فقد جاء في الحديث الصحيح - [00:11:32](#)

سبق درهم مئة الف درهم هذا الدينار قد يدفعه صاحبه مع حبه له وحاجته اليه لكنه رأى من سيدفعه له انه في خلة اشد فاحب ان يواسيه بقدر المستطاع اكثر من ذكر الله - [00:11:59](#)

وطن نفسك على صلاة التهجد احرص على تفتير الصائمين دونما اسرافا ولا خيلاء وبقدر ما تستطيع ان تكون صدقاتك واحسانك سرا بينك وبين الله فافعل الا اذا فعلت الاعلان ليقتدي بك الناس - [00:12:28](#)

لا تقصد سوى ذلك باعلانه فان الله لا يضيع اجر من احسن عملا احرص على المبادرة الى الافطار واعتن بتأخير السحور الى قرب طلوع الفجر فان النبي يقول صلى الله عليه وسلم احب الناس الى الله اعجلهم فطرا واخرهم سحورا - [00:12:58](#)

ولا تقل انني لست بحاجة للطعام فقد سمى النبي صلى الله عليه وسلم السحور بالغداء المبارك وكان بين سحوره واقامة الصلاة قرابة

قراءة خمسين آية أو ستين آية وانت مأمور - [00:13:28](#)

مأذون لك ان تأكل حتى يتبين لك الصبح وليس حتى يغلب على ظنك طلوعه تبين لكم الخيط الابيض الى اخره لا تقل كما يقول بعض الناس اخر السحور ثم انام - [00:13:52](#)

لا تنم عن صلاة الفجر احرص عليها لتكون في ذمة الله يومك لعلك تكون ممن يكثر من ذكر الله من الاستغفار في الاسحار يعمر هذا الشهر المقبل عليك الضيف الكريم - [00:14:15](#)

ضيقي الكريم بما يسرك ان تلقى ذلك مسطرا في الصحائف يوم تتطايير الصحف الى الناس منهم من يقول هاؤم اقرأوا كتابي اني ظننت اني ملاق حسابها فهو في ومنهم من يقول يا ليتني لاموت كتابية - [00:14:39](#)

ولا ما ادري ما حسابية يا ليتها كانت القاضية ما اغنى عني ما ليا هلك عني سلطانية ثم ماذا يقال؟ خذوه فغلوه تصور الموقفين واحرص على ان تفوز مع الفائزين اعطي العشر الاواخر حقها - [00:15:05](#)

فان نبي الهدى صلى الله عليه وسلم كان في اول الشهر يصلي وينام فاذا دخلت العشر وما فراشه وابقظ اهله واسهر ليله مع انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - [00:15:28](#)

انك ها كلمات اقولها اسأل الله ان ينفعني وينفعك ايها المسلم بها. الله وان يجعلنا من الفائزين بادراك شهر رمضان الكريم والفائزين بتحصيل اوفر حظ من الاجر والثواب كما اسأل جل وعلا - [00:15:48](#)

ان يكون حلول شهر رمضان وخروجه حلول بالامن والامان على المسلمين والعز والفلاح والصلاح والوئام والتعاون على البر والتقوى ونشر العدل والفضل في ربوع ارض الاسلام وان يكون خروج رمضان - [00:16:09](#)

سالحا لكل بلاء وفتنة وشر ومحنة وان يرينا في اعدائنا عجائب قدرته والله المستعان احسن الله اليكم تعلمون حفظكم الله ان هذا العام سيكون موسم رمضان في الاجازة كاول سنة من عشر سنوات قادمة - [00:16:37](#)

والقنوات الفضائية تعلن حشد ايامه بالمسلسلات والمسابقات والمهرجانات وكأن رمضان موسم الفضائيات فما توجيهكم للمستمعين بارك الله فيك في هذا التنبيه ينبغي ان مسلم ان يحرص على ان لا يكون صاحب اسفار في - [00:16:56](#)

رمضان وفي بلادنا المملكة العربية السعودية ذات التهجد حاضنة الحرمين والمتشرفة بان افضل بقاع الارض فيها احرص الا تغادرها في هذا الشهر الكريم واصرف نظرك عن القنوات الا ما كان من مشاهدة - [00:17:19](#)

صلاة التهجد في الحرمين اذا كنت في شرق البلاد واما في بلاد الحرمين فاحرص على مشاركتهم والعناية بذلك ان هذه القنوات قنوات سوء الا ما رحم الله ومن المحزن مؤذي - [00:17:51](#)

ان يكون المسؤولون عنها من البلاد وان يتسابقوا لكسب المال والحقيقة ان كسب المال من وراء قنوات الله و وطرب والعري والفحش انها مكاسب محرمة بين العلماء كانوا يرون كسب المغنية الجارية المملوكة كسبا حراما - [00:18:18](#)

ويرون انها لا تشتري ولا ينظر بالثمن الذي يزيد من اجل فنها الغنائي ويأمر من بائعها ان لا يأخذ الزيادة التي من اجل الغنى يرونها كسبا محرما فما الظن بكسب هذه القنوات - [00:18:52](#)

المنهبة للغرائز الجاذبة للشباب الدافعة لكثير من الفساد ان اهل هذه القنوات بما يبثونه فيها هم في الحقيقة من دعاة هذه الفواحش وهم يحملون اوزارهم ويحملون اوزار من يتأثر بقنواتهم - [00:19:17](#)

فان عملهم ذا عشب بالدعوة الى ذلك السوء ومن دعا الى شر كان عليه وزر دعوته وعليه مثل اوزار من يستجيبون له لعل هؤلاء ان يفكروا لا يدري الواحد منهم - [00:19:45](#)

لعله يموت في هذا الشهر فيكون مات وهو من دعاة بالفحش والمنكرات ليتب الى الله جل وعلا وليصرف همهم ونشاط تلك القناة الى ما يبث الخير ويرشد اليه ويحذر من الشر - [00:20:13](#)

وينذر منه والله المستعان احسن الله اليكم نعود الى رسالة باعثها المستمع آآ احمد من خارج المملكة له ثلاثة اسئلة تتعلق بشهر

رمضان في اول سؤال له يسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل رمضان صفدت الشياطين فما معنى ذلك - [00:20:38](#)

معناها انهم لا يصلون الى ما كانوا يصلون اليه قبل رمضان لانه مصفد المقيد لا يكون انطلاقه في مقاصده كانطلاقه يوم كان حرا طليقا لا قيد له ولا حبس ولكنهم - [00:20:59](#)

لا يكونون عادمين لما يكونوا من شر فان المصفد يتكلم ويوحى ويرشد للشر والبلاء الا انهم في شهر رمضان لا يخلصون الى ما كانوا يخلصون اليه في غيره وهذا مما يعين - [00:21:27](#)

على الخير ويقلل من الصوارف عنه احسن الله اليكم ايضا يسأل يقول بالنسبة لصلاة الليل. هناك خلاف بيننا في مسألة صلاة احدى عشرة ركعة مع الوتر ام صلاة اكثر وفقا لما يصليه الحرمين الشريفين - [00:21:51](#)

النبي عليه افضل الصلاة والتسليم صلى وارشد يقول فيما ارشد به صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له ما مضى وما سبق وقوله مثنى مثنى على التكرير او هذا التكرار - [00:22:14](#)

يدل على انه لا حد لاكثر الصلاة ولهذا فهم السلف ذلك القرون الاولى فان منهم من كان يصلي تسعا وثلاثين ركعة جماعة فان الناس كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:39](#)

صلوا معه ثلاث ليلي ثم لم يخرج لهم بعد ذلك في اخر الشهر خشية ان تفرض عليهم ولا ماء يصلوا جماعة وكانوا يعتكفون واعتكف النبي في المسجد وعدد من اصحابه - [00:23:06](#)

وبعض نسائه صلى الله عليه وسلم وفي عهد عمر كان الناس يصلون كل جماعة يصلون وحدهم في المسجد الواحد فخرج يوما وراءه مجتمعين فاعن له ان يجمعهم وهو جمعهم على شيء قد سبق ان جمعهم عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:29](#)

وجمع الناس وصلى صلاة التهجد وسار هذا النهج الكريم في الامة الاسلامية وصار من الناس من يصلي جماعة ثلاثا وعشرين ركعة المهم انه يصلي ثلاثا وثلاثين ومنهم من يصلي تسعا وثلاثين - [00:23:59](#)

ومنهم من يصلي اقل من ذلك احدى عشرة او ثلاث عشرة وهناك فرق بين هذه الصلوات من كان يطلق القيام والركوع والسجود فانه اذا صلى ثلاث عشرة ركعة كان قد احسن - [00:24:27](#)

لكنه اذا صلى بالناس قد يشق عليهم النبي ثبت انه صلى عليه افضل الصلاة والتسليم التهجد احدى عشرة ركعة كما في حديث عائشة وصلى ثلاث عشرة ركعة كما في حديث عائشة - [00:24:48](#)

وصلى ثلاث عشرة ركعة كما في حديث ام سلمة وصلى ثلاث عشرة ركعة كما في حديث ابن عباس وكل ذلك في الصحيح فالذي يقول الصلاة احدى عشرة هي الاولى ان كان يطيل القراءة - [00:25:11](#)

ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطول السجود والجلوس بين السجدين فحسن يصلي ثلاث عشر ركعة وان كان يقرأ بالايات القليلة ثلاث ايات او اربع ايات او عشر فليكثر من الركوع - [00:25:32](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقرأ في الركعة الواحدة اكثر من مئة اية تقول عائشة رضي الله عنها انه لما كبر تقل كان يصلي جالسا فاذا بقي على الركوع ثلاثون اية او اربعون اية قام واتم - [00:25:57](#)

ركعته قائما هل نحن نقرأ في الركعة كلها ثلاثين اية احرص ايها المسلم على العناية اقتد الامام الذي تصلي معه ان صلى ثلاثا وعشرين ركعة فيها ونعمة ويصلى احدى عشر او ثلاثة عشرة - [00:26:25](#)

فلا تفارق الامام ادخل معه واتم الصلاة واني افضل اذا كان الامام لا يصلي سوى احدى عشرة ركعة او ثلاث عشرة ركعة ان تتم انت توتر اه تشفع الركعة الاخيرة باخرى - [00:26:50](#)

ثم تصلي ما قدر لك في اخر الليل وهذا هو الافضل النبي صلى الله عليه وسلم صلى اول الليل ووسطه وانتهى طلعت وتري الى اخره فصلاة الاخيرة اللي هي الافضل - [00:27:13](#)

في العشر الاواخر اهتم واصلي مع الناس وقد جاء في الحديث الصحيح ان من صلى مع الامام حتى ينصرف كتب له كأنما قام الليل كله فاحرص على ذلك والموفق من وفقه الله - [00:27:33](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كنا واياكم نستمتع الى اجابات صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن

محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء على عضو هيئة كبار العلماء - 00:27:51

شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة نسأل الله تعالى ان يبلغنا واياكم شهر رمضان وان يوفقنا واياكم فيه للصيام والقيام. كل عام وانتم بخير لقاؤنا بكم باذن الله في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:28:03